

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الى المأ من بني اسرائيل بعد موسى قالوا لنبي لهم لنا ملكا نقاتل في سبيل قال هل عسيتم ان كتب

عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:00:11](#)

ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناءنا فلما كتب عليهم القتال تولوا فلن ما كتب عليهم القتال تولوا الا

قليلا والله عليم بالظالمين والله عليم بالظالمين - [00:01:09](#)

وقال له النبي هم ان الله قد بعث لكم طالون يا ملكة ان يكون له الملك علينا يكون له الملك علينا ونحن قال ان الله اصطفاه عليكم

وزاده بسطة والله يؤتي ملكه من يشاء - [00:02:26](#)

والله يؤتي ملكه من يشاء هو الله الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل عليه اشمك كتاب وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس فله

الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - [00:03:53](#)

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعد فان الله جل وعلا يقول الم تر الى

المأ من بعد الم ترى الى المأ من بني اسرائيل من بعد - [00:04:28](#)

موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. الآيات هذه القصص يعني تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغها

قومه لي فوائد عظيمة ولامور مهمة - [00:04:52](#)

ولذلك قال نحن نقص عليك احسن القصص ما اوحينا اليك فمن فوائدها تثبيت قلبه ومن فوائدها تنبيه قومه ومن فوائدها بيان

جمال هذا الكتاب وحسنه وانه لا يتناقض ولا ينزل - [00:05:24](#)

القصة تأتي في اماكن عديدة يصدق بعض وكلها في غاية البلاغة والجودة لبيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم وبالاخص بين

ظهراني اهل الكتاب لانه ما كان يقرأ ولا يكتب - [00:05:52](#)

ويأتي بتفاصيل لا يمكن ان تعلم الا بالوحي ولذلك احيانا لما يكلمهم يخافوا النبي صلى الله عليه وسلم على خلق قال له ربه انك لعل

خلق عظيم لكن احيانا اذا لم يتأدبوا - [00:06:19](#)

يقول لهم قول بليغ في انفسهم يقولون يا ابا القاسم يا ابا القاسم ويخافون يقول جل وعلا المتر الى المأ المتر يعني ترى احيانا

تكون بصرية وحيانا تكون قلبية وهذا الاسلوب اقله ترى العلمية. ترى ما هو البصرية - [00:06:47](#)

القلبية الم تعلم لانه لم يكن يرى ذلك وكان قبله بزمان طويل هذا الاستفهام للتعجب الاستفهام اصله طلب الفهم ولكن يخرج لاغراض

كثيرة ايوا للتعجب وللنفي استفهام الحقيقي نعم جو ياتي لمعاني يخرج عن حقيقته - [00:07:16](#)

ها هو هنا التعجب من هؤلاء القوم الى قضية المأ من بني اسرائيل حين طلبوا ان يأتيهم ملك فلما جاءهم نقصوا ولم يعملوا هذا هو

التعجب من فعلهم والمأ الجماعة التي تملأ العيون والنفوس - [00:08:00](#)

تقال للرجال الذين لهم مكانة يملأون العيون والنفوس لما يتصفون به من الفضائل ولما لهم من الفهم وسداد الرأي هم الذين يكونون

في الصدارة وقد يقال المأ للجماعة اذا كانوا - [00:08:33](#)

جماعة كثيرين نعم المتر يا نبي او لم تعلم خبر المأ بني اسراء. من بني اسرائيل اسرائيل هو يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وذلك هذه - 00:09:02

السالة سالة فاضلة الناس قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ان لا نسأل عن مالك قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا الناس سالات - 00:09:30

في ناس الله جعلهم عندهم جمال عندهم خلق عندهم ذكاء عندهم كرم. عندهم شجاعة ولكن الله يمن وفي ناس عندهم دمامة وقصر وبخل وحدة نرجو الله السلامة والعافية والله تعالى - 00:10:01

يصطفي من يشاء ولذلك ورد في المثل تخيروا للنطفي فان العرق دساس ولما نزلت آيت الحجرات قال عمر الان ضاع النسب الآن ضاع النسر ولكن الذي ينال به الفضل والسؤدد - 00:10:30

والكرامة ثلاثة امور العلم وما يتبعه من تعليم الناس وهدايتهم والقودة لهم في الورع وفي الزهد والشجاعة وما يتبعها ممن رد عن الضعاف والمظلومين وعن الوقوف في وجهي الذين يريدون ان يضيعوا - 00:11:05

والكرم وما يتبعه من الانفاق على الفقراء وبناء المساجد والمدارس واصلاح ذات البين. هذو الثلاثة وما الذي ينال به مش الفضل ولذلك لما لم يصلحوا اول من تسعر بهم النار القمم الثلاثة - 00:11:33

لأنهم ما صدقوا الوضع يا احبتي مخيف مخيف اول من تسعروا بهم النار القمم الثلاث. لان هذه هي وسائل الفضل واذا عملت استبيان هذا فضيل ابوه علم الناس هذا فضيل ابوه - 00:11:54

كانت في معارك ودفع عن الناس وما في وجه من يريد من يقتل العشيرة او يقتل الحي او يقتل المدينة او واحد كانت فيه مجاعة فبذل ما له حتى انقذ الناس من الجوع والضياع - 00:12:18

هذه هي الموارد التي ينال بها الفضل فلما جاء الاسلام اصبحت هذه موارد طيبة لكن قبل كل شيء قبل كل شيء التقى التقى اذا زم بالورع لا يلحق اشرف ما يتصف به الانسان - 00:12:41

ان يكون متعلما تقيا التقى هذا هو الكمال لكن التقى صعب والعلم اصعب ما ينال هذا الا بالتعب اذا يقال لنبي الله من بعد موسى بزمان طويل هؤلاء كانوا تسوسهم الرسل - 00:13:09

الرسول يكون موجود والرسول يعين لهم الملك سيكون الملك هو الذي يدير العمل والرسول هو الذي يستشار وينزل عليه الوحيد اعمل كذا لا تعمل كذا الله اصطفاهم واختارهم على كثير من العالمين - 00:13:44

لكنهم بدلوا وغيروا وكفروا النعم فالله تعالى سلط عليهم الذل والهوان الى قيام الساعة واذا استأذن ربك لبيعن عليهم الى يوم القيامة من يصومهم سؤال العذاب والله لا ينطق عن الهوى - 00:14:06

وذلك هم يعملون اشياء تدل على انهم القلوب انهم قوم منحطون يقعون في الاطفال والنساء ويبيدون لاجل التشهي في القتل ويأتون بالربا ويأتون بالفاحشة ويأتون الشيوعية وكل فساد على وجه الارض - 00:14:34

واستطاعوا ان يجعلوا العالم في ايديهم بالمال وبتبعية الافراد لاي اي انسان يريد ان يخالفهم يبعدها او يفضحونها ولذلك العالم يخاف منهم اكبر الدول الواحد ما دام يريد العمل يرمي عقله ما يمكن لانهم هم - 00:15:11

اي واحد يخالفهم ماذا؟ واستطاعوا هم ومن معهم من الفاسدين ان يشرعوا ويبرمجوا المثلية فاحشة قوم لوط كيف هذا يكون يبرر ويكون في العالم كي لا يقره عقل ولا دين - 00:15:55

واذا انتشر يؤذن بفناء العالم كيف يشرع هذا ويكون موجود؟ والذي يتكلم ضده لا بد ان يسكت ونحن عندنا القرآن وعندنا السنة ونبينا افضل مخلوق ما نقدر نقول في المحافل كلمة الجهاد - 00:16:23

هم استطاعوا ان يكرروا ويروجوا حتى صارت المثلية امر عادي ونحن بهذه الكثرة لا يمكن ان نقول الجهاد كيف هذا يقع؟ كيف هذه هذا امر عجيب ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول ما ترك قوم الجهاد - 00:16:51

الا ذلوا ويقول ربنا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة مقاتلون في سبيل فاصبحت الامور الضرورية لا تقال ومن قالها ينظر اليه باشمئزاز واصبحت المفاصد التي لا يعقل - 00:17:20

المثلية لا يعقل لا تعقل اذا كانت فيه المثلية استعنى الرجال بالرجال واستغنت النساء بالنساء. وبعد مئة سنة يفنى العالم هي مؤذنة بزوال العالم واول من عملها قوم لوط ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:17:47](#)

وربنا جل وعلا امر جبريل فجعل جناحه تحت القرى ورفعها ثم قلبها بهم واتبعهم بالحجارة فلم يبق منهم احد جعلنا عاليها هذا عمل عجيب والله يا احبتي نحن ينبغي ان نهتم بمصالحنا - [00:18:12](#)

نهتم بديننا نهتم بقيمتنا الكفار يعملوا اشياء لا يقرها عقل. الربا شرعوا الربا وعملوا مراكز للرباء وبعدين هذه المراكز بل اذا اراد انسان ان يجد بيعا حلالا يصعب ان يجده - [00:18:36](#)

وانا اكرر اذا لم يقلع سكان الارض عن الربا فالذي سيقع على وجه الارض لا يعلمه الا الله هل يلتزم المحيط الاطلسي في المحيط الهادي او هل الارض تبلع سكانها - [00:18:59](#)

او يأتي طاعون ان لم يكف سكان الارض عن الربا فالذي سيقع على الارض لا يعلمه الا الله. واسمعوا قال تعالى ذروا ما بقي من الربا. ذروا وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم - [00:19:20](#)

فتنة وقال يحق الله الربا ينقص يذوب المحق هو الذي السلعة تكون بالف تكون بريال وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وقال ومن اصدق من الله حديثا - [00:19:40](#)

الايات تساوي دمار والله تعالى قوله الحق فاذا لم يكف سكان الارض عن هذا هذا الذي سيقع لا يعلمه الا الله نعم يقول جل وعلا المتر الى الملاء من بني يا لم تعلم يا نبيي الى القوم الجماعة - [00:20:04](#)

الشرفاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم الو وشمويل او حزقيل او غيره ابعت لنا امريكا نقاتل في سبيل الله لانهم اذلهم جيرانهم من البابليين استعبدوهم - [00:20:30](#)

واوقعوا بهم وكذلك الاسيريون وكذلك فرعون وكذلك في القرن الماضي هذا اللي هتلر هو لابد ان يسلط عليهم من يا سي موسى؟ ونبي الرحمة اوقع بهم لانهم نقضوا العهود وحاولوا ان يقتلوه - [00:20:53](#)

وساعدوا عليه الاحزاب يعني عاقبهم بابي وامي قال لهم نبيهم هل عسيتم هذي قراءة جمهور وقرأناه في عونها العسيتو كلهم قرأوا كل قراءة ولا يختلف المعنى صحيح ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا - [00:21:20](#)

قال لهم نبيهم يوشكوا او اظن او اخاف انكم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا في سبيل الله لأنكم اليهود قوم بهت عبدالله بن سلام لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

هو عالم عرف انه رسول قال له يا رسول الله قبل ان يعلم اليهود باسلامي لعلي نختبر وراء الستار وسألهم عني قالوا ما تقولون في عبد الله بن السلام قالوا سيدنا وابن سيدنا - [00:22:21](#)

قال لهم يا يهود والله لا تعلمون انه رسول الله. قالوا هو شرنا وابن شرنا قال رأيت يا رسول الله وما يتحملة لا يتحملة احد ابدا وهم كل مشكلة وراها - [00:22:43](#)

ولذلك قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك كالحجارة واشد قسوة نعم ونحن لا يمكن ان نقاوم اليهود الا بالاستقامة على الدين لا يمكن ان نقاوم اليهود ولا النصرارى ولا اعداء الدين - [00:23:02](#)

الا بالاستقامة على الدين فاذا استقمنا على الدين لا يمكن ان يقاومنا اعداؤنا يستحيل لان الله يقول وان جندنا لهم الغالبون الاسلام يعلو ولا يعلى عليه فاذا استقمنا على دين ربنا - [00:23:27](#)

الله ينصرنا ويهزم اعداءنا ويعطينا سؤلنا ويؤمننا مما نخاف لكن التعلق بالدنيا وبالشهوات وتقديم العاجل وعدم الاهتمام بالآجل تعطيل الاوامر وانتهاك النواهي هذا الذي وصل العالم الاسلامي الى هذه المرحلة - [00:23:53](#)

فان امثلنا الاوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه واعطاه الله لنا. وما خفنا منه امننا منه ربنا هذا المعانيد لابد ان نشيعها ولا بد ان نعمل بها. اما نغالط لا يصيبنا شيء الا بسبب الذنوب - [00:24:28](#)

ما في مشكلة الا بالذنوب والصحابة يوم احد قالوا يا نبي الله احنا نعبد الله وهؤلاء يعبدون الاصنام كيف يغلبونا فجاء الجواب من

السماء. ولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلت انى هذا - [00:24:53](#)

قل هو قال للرملة لا تبرحوا مكانكم ولو رأيتمونا نهز فرأوا اه الكفار انهزموا ورأوا خالد فقالوا الغنيمة الغنيمة ونزلوا رأيهم خالد ورجع وقعت الهزيمة قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - [00:25:13](#)

ثم صرفكم عنهم لبيتليكم قال ولقد عفا عما الحمد لله كلهم عفا الله عنه اذا اتوقع انكم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا لا تقوموا بذلك قالوا وما الذي يمنعنا من القتال؟ - [00:25:39](#)

وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا ابناؤنا يعني قتلوا ونحن اسرنا وابتعدنا عن اهلنا وعذبنا. ما الذي يمنعنا من القتال فلما كتب عليهم القتال تولوا واعرضوا الا قليلا منهم ونبههم اختبرهم - [00:25:59](#)

قالوا الذي بقوا معه مثل الذين خرجوا يوم احد ثلاثمائة وبضعة عشر وهذا ثابت في الصحيح ما يمكن يرد ايوه اما الباقي بل كثرة كلهم كعوا فلما برزوا ان كتب عليكم القتال الا وما لنا الا نقاتل وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم تولوا - [00:26:26](#)

الا قليلا منهم وهم ثلاثمائة وبضعة عشر وقال لهم نبههم والله عليم بالظالمين. والله عليم بالظالمين. هذا تهديد والله عليم بالظالمين والظالمون هم الذين وضعوا العبادة في غير موضعها والظلم - [00:27:04](#)

اصله يقال لحفر الارض التي لا تحفر ويقال للكفر والظلم واصله ان تأخذ المرأة اللبنه قبل ان يروب وتم خضه لضيوفها والمخض ان تجعل اللبن في الشكوى الشكوى اناء اللبن - [00:27:30](#)

وهو يكون من الجلد واللغة العربية مفرداتها كثير اللبن الذي يوضع فيه يقال له الشكوى وانه السمن يقال له العك وانه الحبوب يقال له الطبيان والى الماء يقال له القربة - [00:28:01](#)

لغة شعبان مليئة بالمفردات غنية فلما قالت لهم استعجلت لكم السقاء فقال الذي وقائلة ولمت لكم سقائي اي مخضته قبل ان يروب فقال وهل يخفى على العدك الظليل وليخفى على عصب اللسان ما مخض قبل ان يروب وما راب - [00:28:23](#)

محل الشهد ظلمت لكم سقائي قبل ان يروا فقال لها وهل يخفى على اللسان الظليم من غير الظاليم؟ نحن عرفنا ذلك. نعم ثم استعمل في كل وضع شيء في غير موضعه - [00:28:55](#)

واكبر الظلم الشرك بالله نعم وهذا تهديد وتخويف ثم قال جل وعلا وقال لهم نبههم وقال لهم نبههم الله قد بعث لكم. ان الله قد بعث لكم طالوت ملك قالوا في في الاسرائيليات - [00:29:14](#)

جاءته عصا وجاءه ماعون فيه سمن فقالوا ان جاءك رجل طوله طول العصاء وان جاء هذا الرجل ونش السمن يعني تحرك السمن واصبح فيه زي الفوران هذا الذي اجعله ملكا - [00:29:35](#)

فذهب يقال في الاسرائيليات ذهب طالوت يبحث عن حمر لوالده فقال المر بهذا بهؤلاء القوم فلما جاء الماعون الي في السمن واخذ العصاة اذا هي مستوية معه قال له انت ملك بني اسرائيل - [00:29:58](#)

قالوا ما اعيتك؟ قال ايتك ان تجعل حمير والدك وجدها فلما قال لهم قالوا بأي حق يكون طالوت ملك علينا وهو لم يكن من سبق النبوة ولم يكن من من - [00:30:25](#)

الملك اللاويون والآخرى النبوة. انت لست منهم. قال انا قال لنبيه انا من اسرة متواضعة جماعتي ليست ملوك وليست الانبياء قال انا عرفت قال ان الله اصطفاه علي وزاده بسطة في العلم - [00:30:48](#)

وهاتان النقطتان من يعني الامور التي ينبغي ان تكون في القيادة العلم والقوة كمال الجسم لانه اذا لم يكن كمال الجسم ينظر لنظرة الدونية وذلك الرسل لا تبعث من اطراف الامم - [00:31:21](#)

الرسول لابد ان يكون من ارومة القوم حتى لا يطعن فيه ابن ابن الحجابة وابن الجزار ابن النجار لابد ان يكون الرسول من ارومة القوم ما يبحثون من اطراف لانه اذا كان يكون سبب في الطعن فيه - [00:31:47](#)

ولابد ان يكون اسرته اسرة اذا هذا مما يقوي النبوة ولا يجعله مكانا للطعن قال ان الله اصطفاه عليكم اختاره لكم ولذلك الاصطفاء من الله سواء كان علما وجمالا وكرما ونبوة - [00:32:09](#)

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. وقال نبينا انما انا بشر مثلكم يوحى الي هي يمن على من يشاء من عبادي قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده. وزاده بسطة - [00:32:33](#)

يعني قوة وجمال ليس المقصود يعني السمن لا الجسم متكامل وجميل اه قوي ما هو ما هو ناقص هذا جو العلم وبعدين عنده علم وعنده جسم والله يؤتي وبعدين والله يؤتي ملكه من يشاء - [00:32:57](#)

قل اللهم مالك الملك يؤتي الملك من تشاء هذا شي من الله والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. والله واسع المغفرة والكرم والعطاء والعفو عليم بنياتكم. فيجازي كلا بعمله - [00:33:30](#)

وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيتكم التابوت قالوا له طيب كيف هذا نعرف انه علينا قال اية ملكه ان ياتيتكم التابوت هذا اخذوه الاسوريين ودفنوه وفي قصص وكل ما وضعوه في محل اصابتهم البلى - [00:34:08](#)

فأخذوه ورموه فالملائكة اتت به هذا التابوت يقال فيه السكينة وفيها كلام لا يصح وكلام كثير واقرب ما يقال فيها اما سكينة تكون مما رآها ممن يعلم من بقية الوحي موسى ورضادها - [00:34:34](#)

ومن يعني ما فيها من التوراة هذا التابوت السكينة التي تكون في اثار آآ اثار آآ الواحي موسى التي تكسرت وما بقي من وفيها التوراة فاذا رآها من عنده علم وفهم - [00:35:00](#)

ما زالت عليه السكينة واذا كانوا في حرب قربوها سينهزم اعداء اما ما يقال اغلبه اول العقل لا يقبله وايضا لا يصح وانها مثل الهر ووجه كلام لا يصح ولا ينبغي ان يقال - [00:35:26](#)

وانما هي ما يسكن به الانسان ويطمئن من اثار موسى التي كانت في هذا ايوه التابوت وانهم اذا قربوه تنزل عليهم الشجاعة وعدم الخوف والطمأنينة هنالك سببا في نصرهم وهزيمتهم لعبائي - [00:35:48](#)

ان اية ملكه ان يأتيتكم اذا ان علامة ملك طالوت عليكم ان يأتيتكم هذا التابوت جاء على تسوقه الملائكة على دابة او جاء الملائكة يحملونه حتى جاءوا بهم اليه فيه سكينة من ربك. ايوه. السكينة - [00:36:17](#)

هو ما يسكن اليه وما يطمئن به. والاقوال الاخرى كلها اسرائيلية ولا تصح. نعم. وبقية مما ترى. وبقية مما ترى ال موسى وال هارون اللواح وبعض اثارهم تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم. ان كنتم مؤمنين هذا برهان ودليل - [00:36:41](#)

على صدق ما قلنا لكم فينبغي ان تمتثلوا اوامره وان تطيعوه فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله. فلما فصل طالوت بالجلود قال ان الله مبتليكم بنهار انتم ودائهم حر وتعب - [00:37:07](#)

فمن شرب منه فليس مني لا يطيعني وقد كفر بي وقد ظلم ومن لم ومن لم يطعموا الا من اغترف من لم يطعمه فانه ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. غرفة بيده - [00:37:28](#)

فشربوا منه الا القليل فجاءوا وهم عطاش فلن يبالوا وشربوا كلهم كرعوا وشربوا اعتزلهم اما القليل الذي قلناه انهم من القوم بدر غرفة واحدة او غرفة قطعوا النهر ومشوا معه - [00:37:52](#)

وقال جل وعلا قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنود. قالوا لا طاقة قال ان الله مبتليكم بهذا النهر فمن شرب منه فليس مني خرج عن طاعتي ومن لم يشربه فانه مني - [00:38:17](#)

لكن من كان عطشا واغترف غرفة فله ذلك فشربوا منه الا قليلا منهم وهم مهلة وسبعطاعش فلما جاوزه فلما جاوزه الذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنود - [00:38:36](#)

جالوت والجنود لا نطيعهم قال الذين يظنون ان يظنون يعتقدون او يظنون فيها قولان انهم ملاقوا الله مبعوثا ومعاملون باعمالهم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. كم للتكفير - [00:38:57](#)

كثير من الفئات قليلة غلبت فئة كثيرة. ولذلك قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة وقد سبق ان قلنا ان اركان النصر اركان النصر عثمان الاعداد المعنوي والاعداد الحسي - [00:39:19](#)

فاذا اعدنا ما نستطيع الله ينصرنا فاذا اعدنا ما نستطيع واستقمنا على الدين. اذا اعدنا ما نستطيع واستقمنا على الدين وقلنا ان

برهان ذلك غزوة الخندق لان قريش وهوازن والاحابيش - [00:39:42](#)

جاءوا من فوق المدينة ومن اسفلها وكان الموقف في غاية الخطورة برد وجوع وكل من في الارض يقطعهم بجميع انواع المقاطعات قاموا بالركن المعنوي وهو قولهم على ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله - [00:40:05](#)

وقاموا بالركن الحسي وهو حفر الخندق فعند ذلك انزل الله الرياح والملائكة وامتن على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم - [00:40:25](#)

ريحا وجلودا الذي ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان تكون علاقة آآ عباده على ما اراد منه حتى ينصرهم ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا حتى رمى وقال شاهدت الوجوه - [00:40:46](#)

فنحن حري بناء ان نفهم ديننا وان نعمل به وان تكون علاقتنا بربنا على ما اراد ربنا عند ذلك نسعد في الدنيا ونرحم في الاخرى اما نغالط ونغالط ونغالط المغالطة تنتج المغالط - [00:41:09](#)

ما رأيت شيئا ام فعلنا من تمثل الاسلام عندنا فقر في تمثله عندنا جوع في في القدوة لابد ان نتمثل الدين نلبس لبست المسلم ونام نومة المسلم ونبيع بيع المسلم - [00:41:32](#)

ونسافر سفر المسلم نحن في حاجة الى ان نتمثل الدين. حتى يرى الناس جمال الدين في حياتنا فيقرأوا عن الاسلام يدخلون فيه اما اذا رأوا الناس اعمالنا نفروا من الاسلام. هذا لا يجوز - [00:41:56](#)

ربنا لا تجعلنا القدوة القدوة ثلاث ايات نجعلها نصب اعيننا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه الاية اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب الاية كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا - [00:42:16](#)

نجعلها نصب اعيننا. ونسد ونقارب ونعلم ان ديننا دين اليسر والسهولة. وان اي شيء نريده يعطيه الله لنا اي شيء نريده وان اي ضائقة ابواب الامان مفتوحة وقد فسر لكم ما حرم عليكم - [00:42:43](#)

الا ما اضطررتم اليه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم انا نسألك ان ترفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والهوان والتفريق. اللهم وحد صفوف - [00:43:06](#)

اللهم لم شملهم اللهم الف بينهم اللهم عليك باعداء الدين. اينما كانوا ما حلوا. اللهم عليك بالصهاينة اليهود الذين يقتلون المسلمين ويبيدونهم. اللهم انتقم لنا منهم اللهم انا نسألك ان تجعل تدميره في تدميرهم - [00:43:29](#)

اللهم اشف صدور قوم مؤمن منهم. اللهم فرج عن اخواننا في غزة. اللهم فرج عنهم في فلسطين اللهم انهم في كرب. اللهم ارفع عنهم ما ها هم فيه اللهم انا نسألك ان تفرج على المسلمين في الصين. وفي الهند وفي بورما وفي كل مكان. اللهم عليك باعداء الدين -

[00:43:55](#)

اللهم وحد صفوفنا. وقوي شوكتنا وارحم ضعفنا. اللهم انا نسألك ان تحفظ بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية بحكامها وبسكانها وان تؤلف بين القلوب وان تحفظ المسلمين في جميع اقطار العالم. سبحانه رب العزة - [00:44:17](#)

عما يصفون سلام على المرسلين. حمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:44:37](#)